طوفان الأقصى
همشهري بالعربية

مفاوضات بالقاهرة.... نيران ودماء في غزة

غزة تعيش أقسى ظروفها وآمال لإستقرار الهدنة قبل رمضان

آخر تطورات

وفد من حماس والوسطاء في القاهرة

أكدت مصادر للجزيرة وصول وفد حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إلى القاهرة بالتزامن مع وصول وفود الوسطاء القطريين والمصريين والأميركيين لمصر.

وأفادت المصادر أن اجتماع الحركة مع الوسطاء في القاهرة سيبدأ عند الساعة ١٤ يوم الأحد بالتوقيت المحلي و١٢ بتوقيت غرينتش، في حين لم ترد معلومات حتى الآن عما إذا كان الوفد الإسرائيلي سيتوجه إلى القاهرة للمشاركة في المفاوضات الرامية للتوصل إلى هدنة في قطاع غزة.

وكانت وسائل إعلام مصرية نقلت عن مصدر مصري رفيع المستوى، لم تسمه، تأكيده أن المفاوضات ستستأنف بالقاهرة اليوم الأحد، مشيرا إلى تقدم في المباحثات الرامية لإعلان هدنة في غزة قبل حلول شهر رمضان الذي يوافق ١١ مارس/آذار الجاري فلكيا.

كما كانت مصادر قالت للجزيرة إن وفدين من حركة حماس وإسرائيل سيصلان العاصمة المصرية القاهرة اليوم الأحد، لبدء جولة تفاوض جديدة غير مباشرة للتوصل إلى اتفاق.

من جهتها، نقلت وكالة رويترز عن مصدرين أمنيين مصريين يوم السبت أن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة من المقرر أن تستأنف في القاهرة الأحد.

وأضاف المصدران «حسب رويترز» أن الأطراف اتفقت على مدة الهدنة في غزة وإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين، وأوضحا أن إتمام الصفقة لا يزال يتطلب الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال غزة وعودة سكانه.

وذكر المصدران «حسب الوكالة نفسها» أن مقتل أكثر من ١٠٠ فلسطيني بنيران إسرائيلية الخميس الماضي بينما كانوا يسعون للحصول على مساعدات لم يبطئ سير المحادثات، لكنه دفع المفاوضين إلى الإسراع من أجل الحفاظ على التقدم المحرز في سير المفاوضات.

ونجحت وساطة قطرية «بدعم مصري أميركي» في التوصل لهدنة إنسانية مؤقتة يوم ٢٤ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، واستمرت أسبوعا تم خلاله إطلاق سراح ٢٤٠ أسيرا فلسطينيا من سجون الاحتلال مقابل إطلاق أكثر من ١٠٠ محتجز لدى المقاومة في غزة، من بينهم نحو ٨٠ إسرائيليا.

وأضافت المصادر المطلعة أن الأطراف اتفقت على مدة الهدنة في غزة وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وأوضحا أن إتمام الصفقة لا يزال يتطلب الاتفاق على انسحاب القوات الإسرائيلية من شمال غزة وعودة سكانه.

وذكر مصدر -حسب رويترز- أن مقتل أكثر من ١٠٠ فلسطيني بنيران إسرائيلية الخميس الماضي بينما كانوا يسعون للحصول على مساعدات لم يبطئ سير المحادثات، لكنه دفع المفاوضين إلى الإسراع من أجل الحفاظ على التقدم المحرز في سير المفاوضات.

من ناحية أخرى، صعّد أهالي الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة احتجاجاتهم لليوم الرابع على التوالي، في إطار الحراك المتواصل للضغط على حكومة بنيامين نتنياهو للمطالبة بصفقة التبادل.

وقد انضم عضو مجلس الحرب الوزير بيني غانتس إلى المسيرة في سياق تأكيد دعمه لمطالب العائلات، قبالة مقر السفارة الأميركية في تل أبيب، وطالبوا واشنطن بالعمل على تسريع إتمام صفقة التبادل.

إنفـــــوغراف

عقبات أمام اتفاق الهدنة

أفادت مصادر مطلعة على مسار الوساطة، بشأن التوصل إلى تهدئة في قطاع غزة...

التحليل

كواليس مفاوضات القاهرة

في لقاء خاص مع الجزيرة نت، قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان إنّ إسرائيل تريد تبادل الأسرى فقط، بينما تريد المقاومة وقف العدوان نهائيا والانسحاب من غزة، وإدخال المساعدات وإعادة الإعمار وعودة النازحين إلى بيوتهم، وإن عملية تبادل الأسرى تأتي ضمن هذا السياق.

وكشف حمدان، الذي يواكب تفاصيل المفاوضات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل عبر دول وسيطة في مقدمتها قطر ومصر، أنه حتى اللحظة لا تزال المفاوضات تدور في الإطار العام.

وأوضح للجزيرة نت أنه ليس هناك حديث تفصيلي في الأسماء ولا حتى الأعداد، بينما يتم التركيز على إطار عام يتم بحثه حتى يتم التوصل إلى اتفاق عليه. وأكد أنه ليس مطلوبا من التفاوض أن يتم تنفيذ ما تريده إسرائيل، بل الوصول إلى إنهاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.وقال القيادي في حماس إن الرئيس الأميركي جو بايدن ليس وسيطا، بل هو شريك في العدوان وربما راهن على الإسرائيليين بالقضاء على المقاومة «لكنه فشل». كما أشاد حمدان بمقاومة حزب الله في الجنوب اللبناني، مشددا على أن الاحتلال عاجز عن شن عدوان واسع على لبنان.

و قال أسامة حمدان بشأن المفاوضات و أنه الى أين وصلت حتى الأن: «إن الحديث عن موضوع صفقة التبادل قد يذهب بالأمور باتجاه غير دقيق، فالحديث بالنسبة لنا يتركز حول وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وسحب القوات الإسرائيلية، وإنهاء العمليات العسكرية والسماح بعودة النازحين إلى بيوتهم، وإدخال المساعدات وإعمار غزة، وموضوع تبادل الأسرى يأتي في هذا السياق وليس هو العملية الأساسية.»

و يعتقد الأخير أن الطرف الإسرائيلي يعرقل عملية التفاوض ويحاول أن يكسب المزيد من الوقت، وفلسفته في كل هذا المسار هي ضمان استمرار العدوان، وعدم وقفه على قطاع غزة، لأنه يقترب من مطلوبه أكثر فأكثر، ألا و هي القضاء على حماس من جانب و إخراج شعب غزة عن طريق سلاح التجويع و قصف المدنيين.

و قال القيادي: «ليس المطلوب من التفاوض أن يتم تنفيذ ما تريده إسرائيل، بل الوصول إلى إنهاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والسماح بإدخال الإغاثة للفلسطينيين، وإنهاء الحصار، وإطلاق عملية إعمار قطاع غزة، هذا هو المطلوب وهذا هو الوضع الطبيعي الذي ينبغي أن يكون.»

و حول وصف الاحتلال مطالب حماس غيرواقعية، أضاف أسامة: «إذا جئنا للواقع، فهو أن ينتهي الاحتلال، أن تزول إسرائيل، وأن يستعيد الشعب الفلسطيني أرضه ووطنه، وغير الواقع هو ما يريده الاحتلال، أن يظل قائمًا وطليق اليد بالنيل من الشعب الفلسطيني، وأن يظل قادرًا على قتل الفلسطينيين وطردهم من ديارهم في أي وقت وكيفما شاء.

وفي هذه المفاوضات، يريد الإسرائيلي أن يستمر في العدوان، ويريد أيضًا استعادة الأسرى من جنوده لدى المقاومة، الموضوع الواقعي الذي طرحناه هو وقف العدوان، الذي يؤدي إلى إنجاز تبادل الأسرى وإدخال المساعدات وإعمار غزة.

وأعتقد أن ما قدمته حماس كان واقعيًا ومنطقيًا جدًا، ولكن الإسرائيلي الذي يحظى بشراكة من الأميركيين في عدوانه يظن أن هذه الشراكة يمكن أن تخدم باستمرار العدوان.»

الصحف العربية

القدس العربي

غزة: مذبحة الطحين وفضائح التواطؤ

الأهرام

اتساع المطالب الدولية بوقف اطلاق النار في غزة قبل رمضان

النهار

اسرائيل تحت الضغط وامريكا ستلقي مساعدات من الجو

كاريـــــكاتـــير

6 260641 200359 >
6 260641 200014 >